

## **The Role of Kindergarten Principals in Jordan in the Comprehensive Integration Children with Disabilities**

**Dr. Maisoon Mohammed Othman\***

### **Abstract:**

The study aimed to identify the role of kindergarten principals in Jordan in the comprehensive integration of children with disabilities. The study sample consisted of (424) compreh kindergarten principals who were randomly selected from Amman, Jordan. To collect the study data, the researcher used a 32-item questionnaire, distributed over three areas: planning, implementation, and facilities, its validity and reliability were verified. The results of the study showed that the role of kindergarten principals in Jordan in the comprehensive integration of children with disabilities in general was high, and that this role was high in the dom of facilities and implementation, while it was medium the dom of planning. The results also indicated the presence of statistically significant differences at the significance level ( $\alpha=0.05$ ) in the role of kindergarten principals in Jordan in the comprehensive integration of children with disabilities attributed to the variable of years of experience among the principals; in favor of the long experience category (10 years or more).

**Keywords:** Kindergarten Principals, Comprehensive Integration, Children with Disabilities, Jordan.

## دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة

د. ميسون محمد عثمان\*

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (424) مديرة روضة أطفال دامجة تم اختيارهن عشوائياً من محافظة العاصمة عمان. ولغايات جمع بيانات الدراسة، استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (32) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتسهيلات، وتم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام كان مرتفعاً، وأن هذا الدور كان مرتفعاً في مجالي التسهيلات والتنفيذ، في حين كان متوسطاً في مجال التخطيط. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى المديرات؛ لصالح فئة الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر).

**الكلمات المفتاحية:** مديرات رياض الاطفال، الدمج الشامل، الأطفال ذوي الإعاقة، الأردن.

\* روضة الذكاءات المتنوعة/ الأردن / [Othmanmaysoon57@gmail.com](mailto:Othmanmaysoon57@gmail.com)

## المقدمة

تهدف العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال إلى إرساء أسس التعلم للأطفال مدى الحياة، من خلال تعزيز فضول الأطفال للتعلم والاستكشاف، وتنمية متوازنة لجوانب شخصياتهم، وتعزيز المفهوم الذاتي الصحي لديهم، وتنمية مقدراتهم على التكيف مع ما حولهم في هذا العالم الذي أصبح الثابت الوحيد فيه هو التغير. ويقع على عاتق روضة الأطفال دعم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة؛ لأن الأطفال ذوي الإعاقة هم أفراد فريدون بشخصيات ومقدرات واهتمامات مختلفة، كان على مديرات رياض الأطفال رعاية الاحتياجات الفردية للأطفال وقبولها وفهمها والتمسك بمبادئ الإدماج للسماح للأطفال ذوي الإعاقة بتطوير مقدراتهم، وإطلاق العنان لإمكاناتهم.

ويقصد بعملية الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة Comprehensive Integration Children with Disabilities في رياض الأطفال منحهم الفرص الكاملة للعيش مع أقرانهم من الأطفال العاديين في الروضة ومن ثم لاحقاً في المجتمع، من خلال دمجهم في السكن والعمل، وهو ما بات يطلق عليه الدمج الوظيفي Functional Integration. وتهدف هذه العملية إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال من ذوي الإعاقة وغير العاديين، وإعطاء الفرص لهم للاندماج في مختلف أنشطة الروضة الأكاديمية والاجتماعية وفعاليتها. وأشار القطاونة (Al-Qatawneh, 2022)، إلى أن الدمج مفهوم اجتماعي وأخلاقي، نابع من حركة حقوق الإنسان، ضد العزل والإقصاء. أما التعليم المدمج، فعرفه هلاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2000) بأنه مشاركة جميع الأطفال في بيئة تربوية عامة تشمل خدمات تأهيله بأشكال مختلفة.

وتسعى روضة الأطفال الدامجة Kindergarten Integration إلى إيجاد بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، تلبي احتياجات جميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات بينهم، مع التركيز على الأطفال ذوي الإعاقة، وحمايتهم من التهميش نتيجة لإعاقتهم. ولذلك، تعمل هذه الرياض الدامجة على تهيئة الممرات والمساحات والمرافق بما يتلاءم مع ظروف هؤلاء الأطفال، فضلاً عن توفير تجهيزات بصرية وسمعية وحركية داعمة للأطفال (Alkhader, 2019).

وتقوم إدارة رياض الأطفال الدامجة بأنشطة مقصودة وهادفة لتوجيه الموارد المادية والبشرية لتحقيق أهداف تربوية منشودة تشمل جميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات بينهم، لذلك يتم دراسة موارد الروضة وتكييفها لتناسب جميع الطلبة، وتنمية المعلمين مهنيًا بحيث يكون لديهم مقدرة

أكبر على تصميم الأنشطة التعليمية والمهارية المراعية للفروق الفردية، مثل إعداد الدروس التعاونية، وتطوير المناهج، والتعاون والتطوير المهني، والتواصل مع أولياء الأمور، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للأطفال، وتعزيز التعاون المهني مع الفرق متعددة التخصصات التي تقدم خدمات إعادة التأهيل لدعم الأطفال ذوي الإعاقة (Saleh, 2020).

لقد سَوَّغ ما سبق للباحثة القيام بهذه الدراسة بهدف استكشاف دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

منذ تأسيس المجلس الأعلى للأشخاص المعوقين في الأردن عام (2007)، شهدت برامج تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن تطوراً كبيراً، واهتماماً متنامياً على الصعيدين الرسمي والأهلي. على الرغم من التطور الكمي الذي شهدته برامج الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن، وبشكل خاص في مدارس التعليم الأساسي، إلا أن الملاحظ غياب عنصر تقييم جودة الدمج وفاعليته وفقاً لدراسة (Al-Azib, 2017; Al-Ghalilat and Al-Samadi, 2015). ولما كان أولياء أمور الأطفال؛ العاديين وذوي الإعاقة، غير ملزمين بالتسجيل في رياض الأطفال، كما إن برامج الدمج لهؤلاء الأطفال غير متوفرة، فإن رياض الأطفال تحتاج لتقييم عملية الدمج فيها.

وأكد كاتالين وجابريلا (Katalin & Gabriella, 2022) أن مديرات رياض الأطفال هن الأكثر تماساً بإجراءات الدمج في رياض الأطفال، وهن أكثر الجهات فاعلية في عملية الدمج على المستويين الفردي والمؤسسي، وهن القوة الأساسية وراء نجاح عملية الدمج في جميع التجارب السابقة. ومن خلال عمل الباحثة مديرة لإحدى رياض الأطفال الدامجة، ومن خلال تعايشها مع مديرات رياض أطفال، ومن خلال تجربتها الشخصية بوصفها مقيمة معتمدة في المجلس الأعلى للأشخاص المعوقين، لاحظت قصوراً في دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة، مما شكّل لها دافعاً للقيام بهذه الدراسة، التي تتمثل مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس، السؤالان الفرعيان الآتيان:

1. ما دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهن؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية

لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟  
أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. تعرف دور مديرات رياض الأطفال في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال في الأردن.
  2. تعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين: نظري وتطبيقي، وعلى النحو الآتي:

#### الأهمية النظرية:

تعزز هذه الدراسة الأطر النظرية التي تؤكد على حصول الأطفال ذوي الإعاقة على حقوق متكافئة مع الأطفال العاديين من خلال الدمج في رياض الأطفال، وتبني هذه تصوراً لأدوار الإدارة في رياض الأطفال في عملية الدمج، كما تعرض الدراسة بعض الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة أو الدمج في رياض الأطفال.

#### الأهمية العملية:

قد تعطي نتائج الدراسة تصوراً لإدارات رياض الأطفال عن أهمية المورد البشري مقابل المورد المادي في نجاح عملية الدمج، كما قد توجه نتائج الدراسة المسؤولين إلى تفعيل القوانين والتشريعات التي تنص على حق الطفل في الدمج وتلقي الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية إسهوة بالأطفال العاديين، وقد بُنيت في هذه الدراسة استبانة للكشف عن الدور الذي تقوم به إدارات رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة، ويمكن الاستفادة من هذه الاستبانة ميدانياً.

#### مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تعرفها الباحثة على النحو الآتي:

- **الأطفال ذوو الإعاقة Children with Disabilities**: وهم الأطفال الذين لديهم نوع من الاختلاف الجسدي أو العقلي أو الحسي أو السلوكي، الذي يتسبب لهم في التمييز أو الإقصاء

داخل المجتمع (Al-Zare',2014). ولغايات هذه الدراسة، تعرفهم الباحثة بأنهم الأطفال الذين تقع اعمارهم بين (4-5) سنوات، ويعانون من إعاقات حركية وسمعية وبصرية، ويمكن دمجهم مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال.

– **الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة Integration of Children with Disabilities:** وهي نهج تعلم وتعليم يدعم المعلمين للاستجابة للتنوع والاختلافات بين الأطفال، وتجنب التهميش الذي يمكن أن يحدث عندما يتم التعامل مع الأطفال بشكل مختلف ( Florian & Spratt, 2013).

وتُعرف الباحثة دمج الأطفال ذوي الإعاقة إجرائياً بأنه إلحاق الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم من الأطفال العاديين في رياض الأطفال، وإشراكهم في الأنشطة التعليمية، ومنحهم فرص ممارسة المهارات الحياتية، والتفاعل مع أقرانهم من الأطفال العاديين، ويقاس بتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي طورتها الباحثة لهذا الغرض.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على مديريات رياض الأطفال في محافظة العاصمة/ عمان، وتم جمع بياناتها خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2024.

#### الأدب التربوي ذي العلاقة:

تعرض الباحثة في هذا الجزء أهم عناصر الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة، ضمن محورين: الدمج، وإدارة رياض الأطفال، وعلى النحو الآتي:

#### – المحور الأول: الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة

جاءت التوجيهات الملكية السامية في الأردن بوضع إستراتيجية وطنية للأفراد ذوي الإعاقة عام (2007) لتلبي حقوقهم بشمولية وكفاءة عالية، وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم. وقد جاءت هذه الاستراتيجية كوثيقة وطنية تلتزم بها مؤسسات الدولة برؤية مستقبلية وأهداف وتدابير وبرامج تضمن للأشخاص ذوي الإعاقة حصولهم على حقوقهم، سعيًا لإحداث نقلة نوعية، وتغييرات إيجابية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية. وبصدور قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (31) لسنة (2007) أصبح دمج الأفراد ذوي الإعاقة حقاً مكتسباً لهم، ومؤكداً على ضرورة توفير فرص التعليم من خلال أسلوب الدمج، واعتماد برامج الدمج بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين، وتنفيذها في إطار المؤسسات التعليمية، وتوفير التجهيزات المعقولة التي تساعد على التعلم والتواصل

والتدريب والتنقل مجاناً ( Higher Council for the Affairs of Persons with Disabilities,2007).

لقد أشار فلوريان وسبرات (Florian & Spratt, 2013) إلى أن الدمج نهج تعلم وتعليم، يدعم المعلمين للاستجابة للتنوع والاختلافات بين الأفراد، وتجنب التهميش الذي يمكن أن يحدث عندما يتم التعامل مع الطلبة بشكل مختلف. وعزف (Al-khader,2019) عملية الدمج بأنها إيجاد بيئة تعليمية آمنة وداعمة تلبي احتياجات جميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات بينهم، مع التركيز على الأطفال ذوي الإعاقة. وعرفته (UNESCO,2020) بأنه عملية تهدف إلى ضمان حصول جميع الأطفال على تعليم ذي جودة عالية، بغض النظر عن مقدراتهم أو خلفياتهم. وذكر فلوريان وسبرات (Florian & Spratt, 2013) أن أهمية دمج الأطفال ذوي الإعاقة تكمن في تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية، وتحسين المهارات الأكاديمية، وتعزيز التسامح والقبول، وكسر الحواجز الاجتماعية، وتعزيز المهارات الاجتماعية.

وترى الباحثة أن الدمج الشامل في رياض الأطفال هو عملية تهدف إلى ضمان حصول جميع الأطفال ذوي الإعاقة على تعليم يماثل تعليم الأطفال العاديين، وبما ينمي شخصياتهم في جميع جوانب النمو الخمسة، جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين.

#### – المحور الثاني: إدارة رياض الأطفال

لم يعد هناك أي نقاش تناقضي بين التربويين بشكل عام، مثلما لم يعد هناك أي تضاد في الرأي في أوساط صانعي السياسات التعليمية بشكل خاص، وفي شتى أنحاء المعمورة، حول أهمية السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل، كما لم يعد بينهم أي اختلاف حول أهمية مؤسسات التربية والتعليم قبل المدرسي بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص. وتعد مرحلة التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال) من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الإنسان؛ لكونها مرحلة تكوينية ذات أثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه. وفيها يكتسب الفرد عاداته وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته ومواقفه، وفي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك في اتجاه النمو السليم لمختلف جوانب حياته، وبخاصة تنمية ذكائه وشخصيته (Al-Saud,2024).

وقد أشارت خيرية هنداي (Khairiya Hindawi,2022) إلى أن أهمية رياض الأطفال للطفل تتمثل في الآتي:

1. توهل الطفل للتعرف إلى العالم الخارجي بعيداً عن المنزل؛ لينغمس في عالم كبير من غير

- خوف، ويتعود على مواجهته.
2. تُشكّل بيئة تعويضية للبيئة الأسرية، فهي تساعد على تكوين شخصية الطفل، وتعمل على توفير بيئة تُغذي عقله، وتُثمي لديه حُب الاستطلاع.
3. تكسب الطفل المهارات والمعلومات اللازمة؛ فيُصبح طفلاً ناضجاً مُدركاً لعدّة جوانب مُتمثلة في بيئته، والتي غالباً لا تتوافر في الأسرة.
4. توفر للطفل مربيات مؤهلات تأهيلاً علمياً ومسلِكياً متخصصاً، لديهن المقدرة على تنشئة الأطفال بطرق تربوية وعلمية مدروسة.
5. تنمية جميع جوانب شخصية الطُفّل: السلوكية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخُلقية.
- إن هذه الأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية لرياض الأطفال لا يمكن تحقيقها دون إدارة واعية حكيمة. وقد أشار (Saleh,2020) إلى أن إدارة الروضة هي كل نشاط مقصود وهادف، تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة، وهي كذلك مجموعة العمليات التي يقوم بها الكادر الممثل لإدارة الروضة لتوجيه الموارد البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف محددة. وتعرّف (Jordanian Ministry of Education,2021) إدارة رياض الأطفال بأنها العملية التي تهدف إلى تنظيم الجهود المبذولة وتوجيهها وتنسيقها لتحقيق الأهداف التربوية للروضة، من خلال توفير البيئة المناسبة، وتطوير المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، وتوفير الخدمات الإرشادية والنفسية، ومتابعة أداء الطلبة.
- وأشار (Al-Azib,2017) إلى أن إدارة الروضة دوراً في نجاح عملية الدمج الشامل من خلال التخطيط والتنفيذ، والتواصل والتعاون، والدعم والمتابعة، وتوفير الموارد، وإيجاد ثقافة شاملة. وذكر (Abd Al-Fattah,2018) أن تحسين نظرة المجتمع إلى الأطفال ذوي الإعاقة، ودمجهم مع الأطفال العاديين، لن يتم إلا من خلال إدارة فاعلة، ومربيات مؤهلات، ومرشدين تربويين أكفيا، وخطة شاملة هدفها دمج هذه الشريحة مع أقرانهم العاديين في رياض الأطفال. فمسألة دمج الأطفال ذوي الإعاقة ليست مسألة فردية، وإنما هي مسألة مجتمع بأكمله. ويعد تأهيل هذه الشريحة وتعليمهم وتدريبهم للتكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة غير كافٍ في ميدان التربية الخاصة إذا لم يتعاون كل من المجتمع والروضة بإدارتها وطاقمها في مساعدتهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم، والعمل على تسهيل دمجهم بعد القيام بتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم وإشراكهم في العمل والحياة الطبيعية، ويتطلب الدمج الشامل لأطفال الروضة توجيه الموارد البشرية وتأهيلها للدمج، وتكييف



الموارد المادية والأنشطة التعليمية لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

وترى الباحثة أن إدارة الروضة هي توجيه الموارد البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف محددة، وتعزيز أداء العاملين واستثمار الموارد المتاحة لضمان سير العمل وتحقيق الأهداف بفاعلية. وتقع على عاتق إدارة روضة الاطفال الدامجة مهمات مضاعفة، ومسؤوليات أكثر من تلك التي تقع على عاتق إدارة روضة الأطفال العادية (التقليدية) من خلال توفير بيئة تعليمية تلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

#### الدراسات السابقة ذات العلاقة

تعرض الباحثة في هذا الجزء أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مرتبةً حسب تسلسل نشرها التاريخي؛ من الأقدم الى الأحدث، وعلى النحو الآتي:

قام (Al-Ghalilat and Al-Samadi, 2015) بدراسة هدفت إلى تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (50) برنامجاً للتعليم الدامج تتبع لقطاعات حكومية وخاصة في محافظة العاصمة، وتم تطوير مقياس لضبط الجودة في برامج التعليم الدامج تكون من (200) مؤشر، تم توزيعها على تسعة أبعاد، وهي: السياسة والتخطيط الاستراتيجي، والإدارة والعاملون، والتقييم، والبيئة الفيزيائية، والبرامج التربوية، والخدمات الانتقالية والمهنية، والتعاون والتنسيق، والممارسة المهنية والأخلاقية، وتقييم البرامج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة انطباق معايير جودة برامج التعليم الدامج على البرامج المقدمة في الأردن كانت متوسطة.

وهدف دراسة (Al-Azib, 2017) إلى تعرف متطلبات ضمان جودة دمج الاطفال ذوي الإعاقة البسيطة في الروضة الدامجة في ضوء المعايير العالمية، والوقوف على مدى توافر معايير الروضة الدامجة في رياض الأطفال بمحافظة المنيا. تكونت عينة الدراسة من (180) معلمة، وتم توظيف الاستبانة لجمع البيانات حول مدى توافر معايير الروضة الدامجة في رياض الأطفال. وأشارت النتائج إلى أن مستوى تحقق معايير الروضة الدامجة بمحافظة المنيا متدني.

كما قام أرياني وراكيمواتي (Aryani & Rakimahwati, 2020) بدراسة في بيكانبارو في أندونيسيا لتطوير نموذج لإدارة التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة بالاستناد إلى التطور النمائي للطفل. وقد جرى استخدام المنهج التطويري في البحث العلمي؛ إذ تم الإستناد إلى نموذج (التحليل-التصميم-التطوير-التنفيذ - التقييم) في الإدارة، وجرى استخدام الملاحظة والاستبانة لجمع البيانات. وقد

كشفت الدراسة عن وجود حاجة كبيرة لإدارة التّعليم بطريقة جيّدة لبرامج الطفولة المبكرة. وهدفت دراسة سينجل وأوزكان (Sengül& Özkan, 2021) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه مديرات رياض الأطفال، واقتراح حلول لها. تكونت عينة الدراسة من (62) مديرة. كشفت النتائج أن المشكلات التي تواجه مديرات رياض الأطفال تتعلق بالتمويل والموظفين وأولياء الأمور والتشريعات والاتصال والطلبة، وعدم كفاية مصادر الدخل تحت عنوان التمويل، وعدم المقدرة على توظيف عدد كافٍ من الموظفين المساعدين تحت عنوان الموظفين، ونظرة أولياء الأمور إلى المدرسة تحت عنوان الآباء، وعبء العمل المفرط تحت عنوان التشريع، والطلبة الأجانب وأولياء الأمور تحت عنوان عملية الاتصال والتكيف تحت عنوان مشكلات في الطلبة.

وكشفت دراسة كاتالين وجابرييلا (Katalin & Gabriella, 2022) أن التعليم المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال مع أقرانهم يعد فرصة عظيمة للجيل القادم، لحصوله على معرفة تجريبية بأن التنوع أمر طبيعي ويومي، وأن التنوع قد يطال المقدرات أيضًا. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي الطولي، ودرست الدمج في روضات الأطفال في بودابست في المجر، إذ تابعت الدراسة التحول المؤسسي تقريبًا منذ بداية الدمج، واستخدمت الدراسة تسجيل المقابلات شبه المنظمة ثم تحليل النص النوعي باستخدام برنامج أطلس. كشفت النتائج أن الجهات الفاعلة في عملية الدمج على المستويين الفردي والمؤسسي وكان المبادر والقوة الأساسية وراء العملية هو مدير روضة الأطفال الملتمزم بالتعليم الدامج، الذي قاد العملية على طول مراحل الدمج.

وهدفت دراسة (Al-Shawfani and Makhlof, 2023) إلى تعرّف دور الإدارة المدرسية في دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية في بلدية الأبيار/ العراق من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين. تكونت عينة الدراسة من (120) أخصائي نفسي واجتماعي في مدارس التعليم الأساسي، وتم تطبيق استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (اجتماعي، أسري، تربوي تعليمي). أوضحت النتائج أن للإدارة المدرسية دور كبير في دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية، وإلى وجود اختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير الجنس لدى الأخصائيين، وعدم وجود اختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير التخصص لدى الأخصائيين.

يتبين مما سبق أن هناك دراسات سابقة عديدة تناولت عملية دمج الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في رياض الأطفال، وبعض جوانب إدارة رياض الأطفال. لقد شملت الدراسات السابقة

المعلومات والمديرات، واستخدمت المقابلات والاستبانات لجمع البيانات. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت الدمج في رياض الأطفال، إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة هو اختيارها لمديرات رياض الأطفال كعينة لدراسة دور إدارة رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال.

#### الطريقة والإجراءات:

فيما يأتي توضيح للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف دراستها:

**منهج الدراسة:** لتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان/ العاصمة، وعددهن (955) مديرة (Ministry of Education, 2024).

#### عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، إذ تم إعطاء مديرات مجتمع الدراسة أرقاماً متسلسلة من (1- 955)، ثم تم استخدام الطريقة العشوائية في برنامج مايكروسوفت إكسل (=RANDBETWEEN(1; 955)). وقد تم اختيار (32) مديرة مدرسة عشوائياً ليمثلن العينة الاستطلاعية، كما تم اختيار (424) مديرة روضة عشوائياً ليمثلن عينة الدراسة، وهذا يزيد بحوالي الضعف عن حجم العينة التي حددتها الجداول الإحصائية عند كريسبي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)، وهي (276 مفردة). وقد تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على عينة الدراسة، وتم استرجاعها جميعها مكتملة البيانات.

#### أداة الدراسة:

لغايات جمع بيانات الدراسة، طوّرت الباحثة أداة خاصة، اعتماداً على الأدب النظري، وأدوات الدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسة (Al-Azib, 2017)، ودراسة كنانين وجابريللا (Katalin & Gabriella, 2022)، ودراسة (Al-Shawfani and Makhoulouf, 2023). تكونت أداة الدراسة من (38) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات وهي: التخطيط (10 فقرات)، والتنفيذ (18 فقرة)، والتسهيلات (10 فقرات). وللإجابة عن فقرات الأداة (الاستبانة)، تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، بإعطاء كلّ فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاته الخمس: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وهي تُمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على

الترتيب. ولغايات تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: (منخفض، متوسط، مرتفع) وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وبناءً عليه، فقد تم استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة تطبيق مجالات الدراسة وفقراتها:

- درجة تطبيق منخفضة: تمثلها الدرجات الواقعة بين (1-2.33).
- درجة تطبيق متوسطة: تمثلها الدرجات الواقعة بين (2.34-3.67).
- درجة تطبيق مرتفعة: تمثلها الدرجات الواقعة بين (3.68-5).

#### صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم استخدام صدق المحتوى (Content Validity)، إذ تم عرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة والإدارة التربوية، العاملين في الجامعات الأردنية. وتم اعتماد معيار (8) محكمين لبيان صلاحية الفقرات، ودقتها اللغوية، وملاءمتها وانتمائها إلى مجالها. وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، كما تم نقل فقرة من مجال التنفيذ إلى مجال التخطيط، وقد خرجت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (38) فقرة. كما تم التحقق من صدق بناء الاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية من مديرات رياض الأطفال في عمان، تكونت من (32) مديرة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضحها الجدول (1):

الجدول (1): معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين مجالات

#### الاستبانة والدرجة الكلية

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة *
التخطيط	0.89**	0.000
التنفيذ	0.93**	0.000
التسهيلات	0.91**	0.000

\*\* عند مستوى دلالة (α = 0.05)

يتبين من الجدول (1) أن معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة ودرجاتها الكلية قد تراوحت ما بين (0.89 - 0.93)، وهي معاملات مقبولة

## ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكونت من (32) مديرة، وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient)، الذي بلغ (0.96)، كما تم حساب معامل ارتباط كل فقرة في الاستبانة بمجالها وبالدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضحها الجدول (2).

الجدول (2): معامل ارتباط كرونباخ ألفا لكل فقرة في الاستبانة بمجالها وبالدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	الارتباط بالمجال	الارتباط بالدرجة الكلية	الرقم	الارتباط بالمجال	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.58**	0.61**	20	0.68**	0.74**
2	0.69**	0.72**	21	0.66**	0.59**
3	0.65**	0.58**	22	0.52**	0.51**
4	0.60**	0.59**	23	0.81**	0.55**
5	0.63**	0.88**	24	0.80**	0.63**
6	0.76**	0.77**	25	0.73**	0.75**
7	0.78**	0.53**	26	0.51**	0.77**
8	0.84**	0.54**	27	0.68**	0.82**
9	0.71**	0.82**	28	0.58**	0.81**
10	0.50**	0.74**	29	0.80**	0.63**
11	0.53**	0.65**	30	0.74**	0.72**
12	0.51**	0.73**	31	0.63**	0.65**
13	0.85**	0.69**	32	0.63**	0.66**
14	0.74**	0.56**	33	0.51**	0.58**
15	0.72**	0.78**	34	0.81**	0.63**
16	0.62**	0.82**	35	0.58**	0.58**
17	0.66**	0.80**	36	0.63**	0.56**
18	0.58**	0.63**	37	0.72**	0.54**
19	0.83**	0.62**	38	0.74**	0.92**

\*\* عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يبين الجدول (2) أن معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بدرجة الكلية قد تراوحت بين (-0.51- 0.92)، بينما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها بين (0.50- 0.85)، وهي قيم مقبولة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها:

1. نتائج السؤال الأول: ما دور مديرات رياض الأطفال في الأردن في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة

الدراسة على مجالات أداة الدراسة، وكما يوضحها الجدول (3):

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة دور مديرات رياض الأطفال

في الأردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهن

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	التسهيلات	3.85	0.73	1	مرتفعة
2	التنفيذ	3.80	0.48	2	مرتفعة
1	التخطيط	3.58	0.60	3	متوسطة
	الكلي	3.76	0.46		مرتفعة

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدور مديرات رياض الأطفال في الاردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهن قد بلغ (3.76)، بانحراف معياري (0.46)، وبدرجة مرتفعة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: مجال التخطيط:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التخطيط، وعلى النحو الآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	أشارك في إعداد الخطط الفردية للأطفال ذوي الإعاقة.	3.88	0.99	مرتفعة
3	أعمل على تحليل احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة قبل دمجهم.	3.87	1.10	مرتفعة
1	أضمن الدمج في رؤية ورسالة الروضة.	3.84	0.95	مرتفعة
9	أضع استراتيجيات للتعامل مع التحديات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة.	3.78	1.02	مرتفعة
6	أحرص على إشراك أولياء الأمور في عملية التخطيط لدمج أطفالهم.	3.76	0.95	مرتفعة
10	أحرص على توفير المصادر والمعلومات اللازمة لتنفيذ خطط الدمج.	3.75	0.96	مرتفعة
8	أعمل على تطوير خطط دمج الأطفال ذوي الإعاقة بناءً على التغذية الراجعة.	3.73	0.97	متوسطة
2	أحرص على تحديد أهداف واضحة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة	3.63	0.98	متوسطة
5	أؤكد من توافق الخطط مع متطلبات التعليم والتعلم للأطفال ذوي الإعاقة.	3.63	1.15	منخفضة
7	أحرص على التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية في روضتي.	1.97	0.85	مرتفعة
	مجال التخطيط / الكلي	3.58	0.60	مرتفعة

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدور مديرات رياض الأطفال في الاردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهن في مجال التخطيط قد بلغ (3.58)، بانحراف معياري (0.6)، وبدرجة متوسطة. وقد جاءت سبع فقرات بدرجة مرتفعة، واثنان بدرجة متوسطة،

وفقرة واحدة بدرجة منخفضة.

### ثانياً: مجال التنفيذ:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التنفيذ، وعلى النحو الآتي:

**الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنفيذ**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	أحرص على توفير بيئة تعليمية محفزة للأطفال ذوي الإعاقة.	4.00	1.03	مرتفعة
15	أعمل على تحسين أساليب التدريس لتتناسب احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.	3.92	0.91	مرتفعة
19	أعمل على تطوير مهارات المعلمين في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.	3.87	1.01	مرتفعة
13	أحرص على توفير الأنشطة التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.86	0.98	مرتفعة
23	أهتم بتوعية أسر الأطفال العائدين لتقبل وجود الطلبة ذوي الإعاقة في صفوف أطفالهم.	3.85	0.94	مرتفعة
28	أتعاون مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتقديم المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.84	1.00	مرتفعة
26	أحرص على توضيح الهدف من الدمج لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.	3.82	1.01	مرتفعة
27	أعقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور الأطفال المدمجين.	3.82	0.96	مرتفعة
11	أتابع أداء الأطفال ذوي الإعاقة بانتظام.	3.81	1.01	مرتفعة
14	أتابع تقديم الدعم اللازم للمعلمين لتطبيق خطط دمج الأطفال ذوي الإعاقة.	3.81	1.05	مرتفعة
17	أتابع تقدم الأطفال ذوي الإعاقة بشكل فردي.	3.80	0.96	مرتفعة
25	أسهم في تثقيف وتدريب أولياء الأمور على جوانب الرعاية النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة.	3.80	0.98	مرتفعة
12	أعمل على تعزيز تفاعل الأطفال ذوي الإعاقة مع زملائهم.	3.78	1.07	مرتفعة
22	أسعى لتحقيق التواصل بين أسر الأطفال المدمجين والروضة.	3.76	0.98	مرتفعة
18	أحرص على إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة اللامنهجية.	3.75	0.99	مرتفعة
24	أعمل على التنسيق مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة لبحث المشكلات التي يعاني منها أطفالهم.	3.75	0.91	مرتفعة
21	أعمل على تحسين اتجاهات الأسر تجاه أطفالهم من ذوي الإعاقة.	3.71	0.91	مرتفعة
20	أحرص على توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة.	3.36	1.19	متوسطة
<b>مجال التنفيذ / الكلي</b>				
		<b>3.80</b>	<b>0.48</b>	<b>مرتفعة</b>

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدور مديرات رياض الأطفال في الأردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهم في مجال التنفيذ قد بلغ (3.80)، بانحراف معياري (0.48)، وبدرجة مرتفعة. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، باستثناء فقرة واحدة (الفقرة 20) التي جاءت بدرجة متوسطة.

### ثالثاً: مجال التسهيلات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التسهيلات، وعلى النحو الآتي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التسهيلات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
35	أرصد المؤسسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع لتسهيل دمج الأطفال ذوي الإعاقة.	4.09	1.11	مرتفعة
37	أحرص على توعية الأطفال العاديين بحالة أقرانهم ذوي الإعاقة.	3.95	1.02	مرتفعة
34	أعمل على تيسير وصول الأطفال ذوي الإعاقة إلى المرافق المدرسية.	3.93	1.01	مرتفعة
33	أتابع توفير الوسائل التقنية المساندة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.92	0.98	مرتفعة
30	أتابع توظيف المرافق المادية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.83	1.01	مرتفعة
31	أعمل على تهيئة البيئة المادية لتلائم احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.	3.81	1.05	مرتفعة
36	أتابع صيانة وتجهيز المرافق الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.	3.81	1.00	مرتفعة
29	أحرص على توفير الأدوات التعليمية اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.80	1.05	مرتفعة
38	أحرص على توفير وسائل النقل المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.80	0.98	مرتفعة
32	أحرص على توفير المواد التعليمية المطبوعة والمصورة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.56	1.15	متوسطة
	مجال التسهيلات/ الكلي	3.85	0.73	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدور مديرات رياض الأطفال في الاردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهم في مجال التسهيلات قد بلغ (3.85)، بانحراف معياري (0.73)، وبدرجة مرتفعة. وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، باستثناء فقرة واحدة (الفقرة 32) التي جاءت بدرجة متوسطة.

وهكذا يتضح أن دور مديرات رياض الأطفال في الاردن في دمج الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر المديرات أنفسهم قد جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك جميع المجالات الثلاثة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوجيهات الملكية السامية في الأردن قد وضعت إستراتيجية وطنية للأفراد ذوي الإعاقة عام (2007)، وجاءت هذه الاستراتيجية كوثيقة وطنية تلتزم بها مؤسسات الدولة بما فيها رياض الأطفال برؤية مستقبلية، وأهداف وتدابير وبرامج تضمن للأشخاص ذوي الإعاقة حصولهم على حقوقهم بشمولية وكفاءة عالية، وتلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم. لقد أصبح دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال حقاً مكتسباً لهم (Higher Council for the Affairs of Persons with Disabilities, 2007)، الأمر الذي جعل مديرات رياض الأطفال يدمجن كل متطلبات



الأطفال ذوي الإعاقة في برامج رياض الأطفال وأنشطتها.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال يعملن على توجيه الموارد البشرية والمادية نحو تحقيق النمو المتكامل لدى كل طفل فيها، ورعاية احتياجاته الفردية، وقبولها وفهمها، فالتمسك بمبادئ الإدماج في رياض الأطفال يأتي منسجماً مع دور إدارة الروضة في تسخير إمكانياتها وتوفير بيئة تسمح للأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة بتطوير نقاط قوتهم وإطلاق العنان لإمكانياتهم بغض النظر عن الاختلافات بينهم.

كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال في الأردن يسعين للدمج ولكن ضمن الإمكانيات المادية، ففي الأنشطة التعليمية يتم التركيز على الأطفال ذوي الإعاقة، وحمائهم من التهميش، كما قد كيفت الروضات الدامجة الممرات والساحات والمرافق، إلا أن احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة للوسائل التعليمية والتجهيزات البصرية والسمعية متنوعة، وهي مرتفعة الثمن؛ لذلك توجه بعض الروضات الدامجة أولياء الأمور لتوفير التجهيزات والوسائل السمعية والبصرية من مراكز وجمعيات ومؤسسات تقع ضمن المجتمع المحلي للروضة.

كما تُعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال تبني قاعدة بيانات تحل فيها احتياجات المعلمات والأطفال والمناهج والبيئة المادية، وتعمل على تلبية هذه الاحتياجات، لذلك فإن كل طفل في الروضة مسجل في قاعدة البيانات، ويتضمن سجله عمره وهوياته والأمراض التي لديه، ويُعد المسافة عن الروضة، وأهم احتياجاته للتكيف مع بيئة الروضة، لذلك فإن المعلومات اللازمة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة تكون مسجلة ومرصودة في قاعدة البيانات؛ مما يسهل تلبية احتياجاتهم. كما تتضمن قاعدة البيانات احتياجات المعلمات للنمو المهني، فأى روضة دامجة يتولد فيها احتياج لتنمية المعلمات للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، بحيث يصبح لدى المعلمات المقدرة على تصميم الأنشطة التعليمية والمهارية الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة الصفية، وإثراء المناهج بما يراعي الدمج، والتواصل مع أولياء الأمور، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للأطفال ذوي الإعاقة، وتعزيز التعاون المهني مع الفرق متعددة التخصصات التي تقدم خدمات إعادة التأهيل لدعم الأطفال ذوي الإعاقة.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Al-Shawfani and Makhlouf,2023) التي كشفت أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية، ومع نتائج دراسة (Al-Ghalilat and Al-Samadi,2015) التي كشفت أن درجة انطباق معايير جودة برامج

التعليم الدامج على البرامج المقدمة في الأردن متوسطة. بينما اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Al-Azib,2015) التي كشفت أن مستوى تحقق معايير الروضة الدامجة بمحافظات المنيا كان متدنياً.

## 2. نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، كما في الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات

رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	116	3.47	0.43
5 - 10 سنوات	168	3.63	0.34
أكثر من 10 سنوات	140	4.14	0.35
الكل	424	3.76	0.46

يتبين من الجدول (7) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) كما في الجدول (8):

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (One way -ANOVA) للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير

سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	الدلالة Sig
بين المجموعات	32.035	2	16.018	116.253	0.000
ضمن المجموعات	58.006	421	0.138		
الكل	90.042	423			

يتبين من الجدول (8) أن قيمة (F) قد بلغت (116.253) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وللكشف عن اتجاه هذه

الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe' Test) كما في الجدول (9):  
الجدول (9) اختبار شيفيه (Scheffe' Test) للكشف عن اتجاه الفروق في المتوسطات الحسابية

لعينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	(5 - 10) سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	--	0.16	0.67
5 - 10 سنوات	- 0.16	--	0.51
أكثر من 10 سنوات	- 0.67	- 0.51	--

يتبين من الجدول (9) أن الفروق في المتوسطات الحسابية لدى مديرات رياض الأطفال تتجه لصالح فئة "أكثر من 10 سنوات" مقابل فئة "أقل من 5 سنوات" وفئة "5-10 سنوات". وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجية الوطنية للأفراد ذوي الإعاقة، التي أقرت في الأردن عام (2007)، قد جعلت من دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال حقاً مكتسباً لهم، ولذلك فإن مديرات رياض الأطفال الأكثر خبرة (10 سنوات فأكثر) يراعين الدمج، ويقمن بجميع إجراءاته، ولديهن خبرات في تكييف رياض الأطفال للاستجابة لمتطلبات الأطفال ذوي الإعاقة، أكثر من غيرهن من المديرات قليلات أو متوسطات الخبرة.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت خبرة مديرة روضة الأطفال كلما زادت مقدراتها على توجيه الموارد البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف الروضة بفاعلية، وتحقيق النمو المتكامل لدى كل طفل، ورعاية احتياجاته الفردية، ومع مرور الزمن تُصبح مبادئ الدمج والأنشطة الدامجة هي روتين يومي، في حين تحتاج مديرات رياض الأطفال ذوات الخبرة الأقل إلى جهد أكبر لتنفيذ الأنشطة الدامجة التي قد تكون خبرة جديدة بالنسبة لها.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال الأكثر خبرة لديهن المقدرة على توجيه المعلمات نحو أهداف محددة، وضبط ممارساتهن المنتجة. فلديهن المقدرة على توجيه المعلمات لتصميم أنشطة تعليمية ومهارية دامجة، ولديهن خبرة باحتياجات الأطفال، والتعامل أولياء الأمور، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للأطفال ذوي الإعاقة، وتعزيز التعاون المهني مع الفرق متعددة التخصصات التي تقدم خدمات إعادة التأهيل لدعم الأطفال ذوي الإعاقة.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية في رياض الأطفال.
- إجراء بعض التعديلات في البنية التحتية المناسبة للأطفال الدمجيين قبل دمجهم.

- تزويد معلمات رياض الأطفال بوسائل وأدوات وأجهزة تعينهن في عملهن داخل الرياض.
- التعاون بين الإدارة والمعلمات لتعزيز الوسائل التعليمية في رياض الأطفال العادية وذلك من أجل الاستعداد لاستقبال أي طفل من ذوي الاعاقة.

### References:

- Abdul Fattah, Arej (2018). Teachers' attitudes towards integrating students with disabilities with their peers in Salfit Governorate government schools. Unpublished master's thesis, Al-Quds University, Palestine.
- Al-Azab, Hani (2017). Quality assurance requirements for the integration of children with mild disabilities into inclusive kindergartens in Egypt in light of international standards. *Childhood Magazine - Faculty of Early Childhood Education, Cairo University*, 3(26): 2143-2162.
- Al-Ghulaylat, Ahmed and Al-Samadi, Jamil (2015). Developing standards to ensure the quality of inclusive education programs and examining the degree of their applicability to programs provided in Jordan. *Studies, Educational Sciences*, 42(3): 123-148.
- Al-Khader, Rawan (2019). The effectiveness of a competency-based training program in developing the knowledge and skills related to inclusion for kindergarten teachers in Jordan. Unpublished doctoral dissertation, World Islamic Sciences and Education University, Jordan.
- Al-Qatawneh, Y. H. O. (2022). Obstacles facing inclusive education in kindergartens in Karak Governorate. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 347-359.
- Al-Saud, Rateb Salama (2024). Educational Policies in Arab Countries: Concepts and Prospects. Amman: Tariq Library for University Services.
- Al-Shawfani, Hamed and Makhlof, Issa (2023). The role of school administration in integrating students with disabilities into primary schools from the perspective of the psychological and social specialist - an applied study on the municipality of Abyar, An-Najah University Journal for Research (Humanities), 37(11): 2053- 2084.
- Al-Zare', Naif (2014). Attitudes of Saudi families of children with disabilities residing in Jordan towards integrating their children into regular local international educational specialized schools. *International Specialized Educational Journal*, 3 (12): 61-83.
- Aryani, N., & Rakimahwati, A. (2020). The learning management model of early childhood education program based on children development.

- International Journal of Scientific and Technology Research*, 9(1), 86-91
- Florian, L., & Spratt, J. (2013). Enacting inclusion: A framework for interrogating inclusive practice. *European Journal of Special Needs Education*, 28(2), 119-135.
- Hallahan, D., & Kauffman, J. (2000). *Exceptional learners: Introduction to special education*. Englewood Cliffs New Jersey: Prentice-Hall.
- Hindawi, Khairiya (2022). Objectives of kindergartens. Sayidaty Magazine. Dubai, Saudi Research Company, Issue: 25/8/2022
- Jordanian Ministry of Education (2021) at: <https://www.moe.gov.jo/>, retrieved on 2/21/2024.
- Katalin, T.; & Gabriella, P. (2022). Inclusive kindergarten education. *Journal of Early Years Education*, 10(3): 23–35.
- Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-610.
- Ministry of Education (2024). Statistics of educational institutions in Jordan, available at: <https://www.moe.gov.jo/>, retrieved on 5/8/2024.
- Saleh, Muhammad (2020). The role of school administration and educational supervision in activating the educational process. *Rawaq Al-Hikma Journal*, Issue 7, 143- 163.
- Şengül, M.; & Özkan, M. (2021). Kindergarten management problems and solutions in Turkey: The experiences of principals. *International Journal of Progressive Education*, 17(5): 134- 152.
- The Higher Council for the Affairs of Persons with Disabilities (2007). Law on the Rights of Persons with Disabilities No. (31) of 2007. Amman, Jordan.
- UNESCO (2020) at: <https://www.unesco.org/en/inclusion-education>, retrieved on 2/15/2024..